

## المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

(235) عن أبيه عن عليّ (1). وكان مرجعاً لكثير من الفقهاء والعلماء المعاصرين له، وقد اعترف عبدالملك بن مروان باعلميته ومرجعيته العلمية قائلاً: انك لذو فضل عظيم على أهل بيتك، وذوي عصرك، ولقد أوتيت من العلم والدين والورع، ما لم يؤته أحد مثلك قبلك إلا من مضى من سلفك (2). وفيما يلي نستعرض ما قيل في علمه وفقهه وفضليته: الزهري: ما رأيت قرشياً أفضل من علي بن الحسين. أبو حازم المدني: ما رأيت هاشمياً أفقه من علي بن الحسين. الذهبي: كان له جلاله عجيبة، وحق له وإيادته، فقد كان أهلاً للإمامة العظمى لشرفه وسؤدده وعلمه وتألوه وكمال عقله (3). سعيد بن المسيب: ما رأيت قط أفضل من علي بن الحسين، وما رأيت قط إلا مقت نفسي (4). شهاب الدين النويري: وكان رحمه الله ثقة ورعاً مأموناً كثير الحديث من أفضل أهل بيته وأحسنهم طاعة (5). ابن حجر الهيتمي: خلف أباه علماء وزهداً وعبادة (6). وكان له الدور الأكبر في رد الالحاد والزندقة والأفكار الضالة، وكانت له ردود على الانحراف الفكري والعقائدي كالغلو والتجسيم والتفويض، وله ردود

---

1 - سير اعلام النبلاء 4: 391، تهذيب التهذيب 7: 269. 2 - المدخل إلى موسوعة العتبات المقدسة: 195. 3 - سير اعلام النبلاء 4: 387، 391، 398. 4 - تاريخ اليعقوبي 2: 303. 5 - نهاية الارب 21: 324. 6 - الصواعق المحرقة: 302.